عميد كلية التربية يشارك في الندوة العلمية الدولية بجمهورية كازاخستان

● عميد كلية التربية ●

شارك أ.د.محمد البشير محمد عبد الهادي عميد كلية التربية في الندوة العلمية الدولية ممثلاً لجمهورية السودان ولجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية وذلك في إطار التعاون في العالم الإسلامي في مجالات التربية والدراسات العربية والإسلامية لمنظمة الإيسيسكو بالتعاون مع الجامعة المصرية في ألماطي بجمهورية كازاخستان والتي عقدت في الفترة من الثالث إلى الخامس من أكتوبر بمشاركة ثلاثين خبيرًا وعضو هيئة تدريس من اثنتي عشرة دولة ،وقد اختارت الإيسسكو الخبراء المشاركين ،ومن بينهم الأستاذ الدكتور محمد البشير عبد الهادي عميد الكلية وقد جاءت مشاركته بورقة عن التعاون في مجالات المناهج، إلى جانب رئاسة جلسة علمية وقد تناولت الندوة النظام التعليمي وركزت على تعليم اللغة العربية والدراسات العربية في الجامعات وعلى المؤسسات المعنية بالثقافة الإسلامية والدراسات الإسلامية والتدريب كما ركزت على التعاون وآفاق المستقبل بين الجامعات العربية وجامعات آسيا الصغرى واتجاهات المشاركة العلمية . وقد خرجت الندوة بعدد من التوصيات أهمها تضافر الجهود بين المؤسسات التي تعمل في مجالات التربية والعلوم والثقافة ووضع ميثاق تتفق عليه المؤسسات العاملة في هذا المجال بغرض تعزيز تبادل المعلومات والخبرات بين الدول المشاركة لما لها من أهمية كبيرة في تطوير النظم التعليمية والدراسات العربية والإسلامية، وإعداد مواد تعليمية متطورة للحاجة الشديدة للمواد التعليمية المناسبة للاستخدام في اللغة العربية والدراسات الإسلامية في آسيا الوسطى وضرورة تحديث أساليب تعليم اللغة العربية من خلال الأفلام الروائية والتسجيلية والتدريب على تدريس الأدب والفكر والثقافة العربية، وإنشاء مشروع الجامعة الإلكترونية ، ودعم الدراسات العليا عن طريق المنح الدراسية الطويلة والقصيرة وزيادتها في كل المستويات مع التركيز على رسائل الدكتوراة، وعقد دورات للطلاب في مجالات اللغة العربية والدراسات الإسلامية وتفعيل التعاون بين الإيسسكو والجامعات الأخرى والمشاركة في برامج تدريب المعلمين بالجامعة ،والمشاركة في إجراء دراسات طرق التدريس وأبحاث التقابل اللغوي بين العربية والقازاقية والتي ترصد مشكلات التعلم وصعوباته والمشاركة في إعداد القواميس والمعاجم في المجالات المختلفة وإنشاء جامعة مشتركة بين دول العالم الإسلامي بنظام خاص بحيث تشارك فيها جميع الدول الإسلامية بنسبة محددة ،والاعتناء بالتراث الهائل من المخطوطات الموجودة في الدول الإسلامية .

كلية الدراسات العليا تقيم برنامج التواصل الاجتماعي

في التفاعل الاجتماعي لكلية الدراسات العليا نظمت الكلية برنامجًا منظمًا لزيارة موظفيها حيث قامت بزيارة إلى منزل الأستاذ أمين علي عباس والأستاذة سعاد عبد الرحمن عبد الله و د. فاطمة عبد الرحمن وتجدر الإشارة إلى أن القسم قد درج على إقامة مثل هذه الزيارة خلال شهر رمضان المعظم وقد قررت إقامتها بصورة دورية تحقيقًا للتواصل الاجتماعي بين موظفيها .

الجامعة تشارك في مؤتمر علاقة الدين والسياسة بالقدس

● د. ناجي مصطفي بالقدس ●

شارك د.ناجي مصطفى رئيس قسم الفقه و أصوله بكلية الشريعة والقانون في مؤتمر بدولة فلسطين والذي تحدث عن «إشكالية العلاقة بين الدين والسياسة « وقد جاء ذلك بدعوة من وزارة الأوقاف والشؤون الدينية التي دعت أكثر من ثلاثمائة جامعة على مستوى الوطن العربي والإسلامي من بينها جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية والتي تم إختيارها من بين جامعات السودان للمشاركة في ذلك المؤتمر وقد إستقبل تلك الوفود وزير الشؤون الدينية ومفتي عام الديار الفلسطينية وقد وقد قدمت خلال المؤتمر عدد من الأوراق العلمية وقد كلف د. ناجي من قبل رئيس القسم بإعداد ورقة و المشاركة بها في هذا المؤتمر و التي وجدت الإشادة من قبل المشاركين

مجلس السيرة الأسبوعي

د.الفرجابي : يبشر بمشروع ضخم لتعظيم النبي صلى الله عليه وسلم ونصرته

● قام بالرصد والتصوير: حمدي عبد الرحيم عبد القادر

(إلاَّ تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ)

قَدم مجلس السيرة الأسبوعي في الحلقة رقم (٨٦٢) محاضرة مميزة نصرة للرسول الكريم صلى الله عليه وسلم تزامنًا مع تداعيات الفيلم المسيء قدمها فضيلة الشيخ الدكتور أحمد عبد القادر الفرجابي وقد رحب فضيلة الشيخ محمد الحسن الرضي المشرف العام على المجلس بالحضور النوعي والمميز شاكرًا المولى عز وجل على نعمة الإسلام والانتماء لأمة النبي صلى الله عليه وسلم مؤكدًا على أن السفهاء مهما فعلوا وقالوا لم ينقصوا ولن ينقصوا من قدر هذا النبي الكريم ومكانته صلى الله عليه وسلم والذي جعل الله تعالى اسمه مقترنًا باسمه الأعظم في كل صلاة وهو شفيع الأمة يوم الفزع الأكبر مؤكدًا على أن رواد مجلس السيرة من أكثر الناس فخرًا به لا سيما والمجلس يؤكد في كل سبت نصرته له من خلال تدارس سيرته والسير على نهجة ما استطعنا تكريمًا وتعظيمًا لرسالته . كما رحب فضيلته بالدكتور محمد عبد الله (عميد عمادة الطلاب) والدكتور بابكر خالد عبد الواحد (عميد كلية اللغة العربية) ومن ثم قدم المتحدث فضيلة الشيخ الدكتور أحمد عبد القادر الفرجابي والذي ابتدر حديثه بالحمد والثناء على المولى عز وجل وبالصلاة والسلام على شفيع الأمة وقائدها النبي الأمي محمد صلى الله عليه وسلم شاكرًا فضيلة الشيخ محمد الحسن الرضي على حرصه لقيادة هذا المجلس وهذه التجربة الناجحة الفريدة سائلاً المولى عز وجل أن تكون في ميزان حسناته مبتدرًا محاضرته بكلمات قالها هولاكو عندما هزم التتر وقف شامخًا مفتخرًا مخاطبًا جيشة قائلاً من الملك؟ فرد عليه أتباعه أنت الملك قال (لا بل لملك يتيم بني هاشم الذي يرتفع ذكره في المآذن (صلى الله عليه وسلم) فلم تمر لحظة ولم تمر ثانية ولم تمر لمحة في ليل الناس ونهارهم إلا وعلى وجه الأرض من يردد أشهد أن محمدًا رسول الله وإلا على الأرض ملايين يصلون على النبي صلى الله عليه وسلم) ولذالك ستبوء كل المحاولات بالفشل والذين يحاولون الاعتداء على النبي صلى الله عليه وسلم كذبًا يثيرون الغبار في السماء وستظل السماء صافية وينزل الغبار على رؤسهم ولله في ذلك حكم عظيمة

وإذا أراد الله نشر فضيلة طويت أتاح لها لسان سوء لولا اشتعال النار فيما جاورت ما عرف الناس طيب عرف العود إن إساءة الأعداء للنبي صلى الله عليه وسلم لا تزيدنا إلا رفعاة وعظمة ولا تزيد أعداد المسلمين إلا عددًا وثباتًا على هذا الدين الذي شرفنا الله عز وجل به ولذلك بشرى لمن حضر هذا المجلس مناصرًا ومؤازرًا وتعرفًا على النبي عليه الصلاة والسلام وإن لمن يكن لكم من هذا المجلس إلا ترادكم للصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لكان ذلك كافيًا وأعظم بها من هدية وغنيمة ورزق فلنسعد أنفسنا وألسنتا بالصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم وبشرى للجالسين لأنه ما من إنسان يعظم ويناصر النبي صلى الله عليه وسلم إلا وقد كان له حظ ونصيب لقوله تبارك وتعالى (ورفعنا لك ذكرك) وما من إنسان يعادي رسولنا وحبيبنا إلا كان له حظ ونصيب من قوله تعالى (إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ) الكوثر٣ والذين عَادوا النبي صلى الله عليه وسلم وإن ذكروا فمن أجل أن تتبعهم اللعنات من أهل الأرض جميعًا ، إن الشقي يحاول أن يطفئ الشمعة التي جيء بها لإخراجه من الظلمات إلى النور والنبي صلى الله عليه وسلم هو ذلك الضياء والنور وهو الرحمة التي أنزلها الله للعالمين إنه نبي الرحمة حتى للذين آذوه وسبوه لأن الله عز وجل قال (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ○الأنبياء١٠٧ومن الرحمة الظاهرة لهؤلا الأشقياء أن الله تعالى قد أخر عذابهم ولم ينتقم منهم كالأمم السابقة كان الواحد منهم إذا عصى معصية ربما خسفت به الأرض لكن من بركات النبي صلى الله عليه وسلم أن أهل الأرض جميعًا ينعمون بهذه المهلة (□وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ○الأنفال٣٣ فهو عليه الصلاة والسلام أمان لأهل الأرض جميعًا حتى للأشقياء الذين اعتدوا على رسولنا عليه الصلاة والسلام إنه نبي الرحمة والرسول العظيم.

ليس بحاجة منا للثناء منا بعد أن أثنى عليه العظيم المولى عز وجل وليس بحاجة للمدح منا بعد أن مدحه ربنا العظيم وقال (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ○ القلم٤ ولكننا عندما نمدح ونعظم النبي عليه الصلاة والسلام نعمل لرفعة أنفسنا ونعمل لنجاتنا بين يدي الله تبارك وتعالى نصلي على النبي لنفوز بصلوات ومغفرة ورحمة لذلك كان عنوان هذه المحاضرة إلا تنصروه فقد نصره الله والآية من سورة التوبة وهي من أواخر ما نزل على النبي عليه الصلاة والسلام وسورة التوبة تتحدث عن غزوة تبوك عن غزوة خرج فيها النبي عليه الصلاة والسلام في شدة حر وشدة فقر وكانت ابتلاءًا عظيمًا خرج النبي ليواجه عدوًا من أشرس الأعداء على وجه الأرض وقد حاول المخذلون أن يخذلوا فردهم المولى عز وجل وقيل اقعدوا مع القاعدين عند ذلك تنزلت الآية (لاَ تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ الله) فقد نصره المولى عز وجل يوم كان الصديق ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا فالمولى عز وجل نصر النبي يوم عادته قريش وجميع أهل الدنيا لكن الله كان يحرسه،إننا عندما نلوم الأعداء على عدوانهم على النبي صلى الله عليه وسلم ينبغي أن نلوم أنفسنا على تقصيرنا بل ينبغي أن نستغفر الله على تقصيرنا في معرفة النبي وفي التعريف بالنبي صلى الله عليه وسلم لأن الذين أساؤوا للنبي صلى الله عليه وسلم إما مخدوعين وإما مجرمين وإما مأجورين ولذلك لما سأل بعض المتطاولين الأشقياء الذين أساؤوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالوا لهم أنتم أسأتم للنبي محمد فمن هو محمد وماذا تعرفون عنه بعضهم قال هذا إله العرب وبعضهم قال إن هذا كان زعيمًا عربيًا وبعضهم قال هذا ملك دولة عربية وآخر قال هذا شيخ من شيوخ العرب وهذه الكلمات تدل على تقصيرنا نحن في تعريف من بعثه الله رحمة وهداية للعالمين إن الأمانة الكبرى التي تركها النبي صلى الله عليه وسلم في أعناقنا هي أمانة حمل الإسلام وهي أمانة تعريف الناس على وجه الأرض بالنبي وبشريعته التي جاء بها حتى يدخلوا في هذا الدين ولذلك فإن مسيرة الانتصار الحق ومسيرة المؤازرة الحق تبدأ بالتعريف بالنبي صلى الله عليه وسلم ولذلك ندعو القائمين على أمر الأمة أن يتحملوا مسؤوليتهم أمام الله تعالى للدفاع عن النبي صلى الله عليه وسلم كما نطالب وزراء الخارجية بأن يتحملوا مسؤوليتهم في الدفاع عن النبي صلى الله عليه وسلم كما نطالب العلماء ورجال القانون ورجال الإعلام والأمهات والآباء بأن يقوموا بواجب يذكرون عليه بين يدي الله تعالى وفي ختام محاضرته قدم فضيلته مشروعًا لتعظيم النبي صلى الله عليه وسلم عبارة عن مسابقة كبرى في سيرته العطرة تدارسًا وفهمًا وتعريفًا به صلى الله عليه وسلم لجميع طلاب الجامعة وطالباتها حاثهم جميعًا على التسابق والتنافس .

من كنوز المعرفة

د. الطيب محمود عبد القادر

من فضائل الحج

فيما يلي أسوق حديثًا حاضًا للحجيج وحاثًا لهم ودونك النص: روى ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد منى فأتاه رجل من الأنصار ورجل من ثقيف فسلما ثم قالا يا رسول الله جئنا نسألك فقال إن شئتما أخبرتكما بما جئتما تسألاني عنه فعلت وإن شئتما أن أمسك وتسألاني فعلت فقالا أخبرنا يا رسول الله فقال الثقفي للأنصاري سل فقال أخبرني يا رسول الله فقال جئتني تسألني عن مخرجك من بيتك تؤم البيت الحرام وما لك فيه وعن ركعتيك بعد الطواف وما لك فيهما وعن طوافك بين الصفا والمروة وما لك فيه وعن وقوفك عشية عرفة وما لك فيه وعن رميك الجمار وما لك فيه وعن نحرك وما لك فيه مع الإفاضة فقال والذي بعثك بالحق لعن هذا جئت أسالك قال فإنك إذا خرجت من بيتك تؤم البيت الحرام لا تضع ناقتك خفًا ولا ترفعه إلا كتب الله لك به حسنة ومحا عنك خطيئة وأما ركعتاك بعد الطواف كعتق رقبة من بني إسماعيل عليه السلام وأما طوافك بالصفا والمروة كعتق سبعين رقبة وأما وقوفك عشية عرفة فإن الله يهبط إلى السماء الدنيا فيباهي بكم الملائكة يقول عبادي جاؤوني شعثًا من كل فج عميق يرجون جنتي فلو كانت ذنوبكم كعدد الرمل أو كقطر المطر أو كزبد البحر لغفرتها أفيضوا عبادي مغفورًا لكم ولمن شفعتم له وأما رميك الجمار فلك بكل حصاة رميتها تكفير كبيرة من الموبقات وأما نحرك الهدي لك عند ربك وأما حلاقة رأسك فلك بكل شعرة حلقتها حسنة ويمحو عنك بها خطيئة وأما طوافك بالبيت بعد ذلك فإنك تطوف ولا ذنب لك، يأتي ملك حتى يضع يديه بين كتفيك فيقول اعمل فيما تستقبل فقد غفر لك ما مضى